

أ....كم يزعجني ذلك الذي يترك وينظر إليك ولا يلقي التحية ،، لا أعرف ماذا تكلفه التحية ..؟ وجهه مكفر متجههم عابس ، يظن أن التحية تنقص من قيمته. أو يتعذر أنه يحيي من يعرف فقط، وأسباب واهية أخرى . وبالمقابل هناك أشخاص لا يردون التحية من باب الكبر والغرور.. التحية مفتاح القلوب وكسب النفوس ، عندما تحيي أخاك الإنسان قطعت نصف الطريق في الوصول إلى قلبه وأمنت جانبه . العرب في الجاهلية كانوا يحييون بعضهم عم صباحا . وعم مساء أي يتمنون له الخير مع الوقت ، عنثرة يسلم حتى على الديار الخالية فيقول: هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي وفي الإسلام جاءت التحية للجميع ...السلام عليكم...

التحية زينة الإنسان ، تزيده احتراماً ومكاناً ، فلا تنقص قيمتك أمام أخيك بسلام جميل ، وقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بإفشاء السلام . قال عليه السلام : لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم . (

ب....يحكى أن طائرا أحب وردة جميلة وتمنعت وتدللت عليه ، واستهواها وعشقها وهام بها فقالت له : سأحبك إذا جعلت لوني أحمر. فكر الطائر العاشق، واهتدى إلى طريقة ، قطع جناحيه فسال دمه على الوردة البيضاء فاصطبغ لونها باللون الأحمر ، وازدهت الوردة بلونها وأدركت كم يحبها الطائر ! إنه صادق في حبه ، فرحت الوردة فرحا شديدا، وأرادت أن تشكره نظرت إليه بعينين ذابلتين ، وجدته قد ارتقى على برعها وقد فارق الحياة . الطائر المسكين مات ، دفع حياته ثمنا لحبه ، وربما لغبائه ، فقد صدق الزهرة وقبل طلبها الثقيل. كثيرا من البشر يفقد حياته أو ماله أو شخصيته أمام حب كاذب وهمي . فكم من عاشق يموت كمدا في حبه !وكم من حبيبة تقتل حبيبها بطلباتها ! يقول الشاعر امرؤ القيس :

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وإن كنت أزمعت صرمي فأجمل
أغرك مني ان حبك قاتلي وأنك مهما تأمرني القلب يفعل

.....اهتم بمن يخلص لك ولا تخسره ،لأنك لو خسرته لن تجد من يهتم بك فلن تجد حبا كحبه. فكسر القلوب لا يجبر . ولا تدفع حياتك ثمنا لحب تعرف أنه لا يدوم . وأنه حب لم يخلق لك . فكن حريصا ولا تقع في الإغواء والأهواء، وتكون صريع الغواني . ولن يرحمك أحد ولن يتأسف عليك حبيب . وفي حوار جميل للاصمعي يورد هذه الأبيات عن حب الغافلين :

يداري هواه ثم يكتـم سره ويخشع في كل الأمور ويخضع
وكيف يداري والهوى قاتل الفتى وفي كل يومٍ قلبه يتقطـع
إذا لم يجد الفتى صبراً لكتـمان أمره فليس شيء سوى الموت ينفع